87 - قوله تعالى إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب الآية 174 .

قال الواحدي قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نزلت في رؤساء اليهود و علمائهم كانوا يصيبون من سلفتهم الهدايا و الفضول وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب مأكلتهم وزوال رئاستهم فعمدوا إلى صفة محمد فغيروها ثم أخرجوها إليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان 112 لا يشبه نعت النبي الذي خرج بمكة فإذا نظرت السفلة إلى النعت المغير وجدوه مخالفا لصفة محمد فلا يتبعونه انتهى .

وقال عبد بن حميد حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب و يشترون به ثمنا قليلا الآية قال أولئك أهل الكتاب كتموا ما أنزل الله عليهم من الحق و الهدى وأمر محمد .

و في تفسير سنيد بن داود بسنده عن عطاء هم اليهود فيهم أنزل الله تعالى إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب و التي في آل عمران إن الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم ثمنا قليلا